



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية
إلى حركة الوجبة المتأنية من أجل تمكين الشباب
من السكان الأصليين ومجتمعاتهم من الدفاع عن
إرثهم الغذائي والترويج له

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Mattia Prayer Galetti

المستشار التقني الرئيسي
التنمية الريفية والمؤسسات
شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2294
البريد الإلكتروني: m.prayer@ifad.org

Antonella Cordone

كبيرة الأخصائين التقنيين
شؤون الشعوب الأصلية والقبلية
شعبة السياسات والمشورة التقنية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2065
البريد الإلكتروني: a.cordone@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها على النحو الوارد في الفقرة 19.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى حركة الوجبة المتأنية من أجل تمكين الشباب من السكان الأصليين ومجتمعاتهم من الدفاع عن إرثهم الغذائي والترويج له

أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- تشكّل الشعوب الأصلية حوالي 5 بالمائة من سكان العالم، ولكنها تضم حوالي 15 بالمائة من فقراء العالم. وتظهر الأرقام في عدد كبير من البلدان أن نسبة البطالة بين السكان الأصليين أعلى بكثير من نظرائهم من غير السكان الأصليين، وخصوصاً بين الشباب. ونتيجة لذلك، فهم يواجهون صعوبات كبيرة للحفاظ على رفاههم والنهوض به مما يجعلهم يتأثرون بصورة غير متناسبة بالفقر والاقصاء.
- 2- منذ عام 2009، أرسى الصندوق شراكة مع حركة الوجبة المتأنية للتطرق إلى هذه المشاكل من خلال عدّة مبادرات. وأدت هذه الشراكة إلى بناء علاقات مع المستفيدين من المشروعات التي يمولها الصندوق في العديد من البلدان، مما أفضى إلى إنجاح إطلاق مشروعات قاعدية ابتكارية موجهة: نحو تعزيز الاقتصادات المحلية؛ وتنمية شبكات قوية معنية بالسكان الأصليين؛ وبناء ثقة متبادلة واستقطاب التأيد المشترك لمصلحة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. واعتبر الحدثان اللذان نظمتها حركة الوجبة المتأنية مؤخراً بدعم من الصندوق، أي *Terra Madre Indigena* و *Terra Madre Giovani*، أساس هذا المقترح.
- 3- في عام 2015، ساعد الصندوق حركة الوجبة المتأنية على تنظيم الحدث الثاني بعنوان *Indigena Terra Madre* في شيلونغ في الهند، ولعب دوراً رئيسياً في بناء شبكة عالمية للسكان الأصليين. وتسعى هذه الشبكة للحصول على حقوق الشعوب الأصلية في السيادة الغذائية وحماية تنوعهم البيولوجي الثقافي ضمن شبكة أوسع تعرف باسم *Terra Madre*. ضمّ هذا الحدث أكثر من 600 مندوب من 140 مجتمع للسكان الأصليين من أكثر من 60 بلداً.
- 4- وفي عام 2015 أيضاً، دعم الصندوق شبكة الوجبة المتأنية للشباب في أول حدث لها بعنوان *Terra Madre Giovani* الذي نُظّم تحت شعار "إننا نطعم الكوكب" في ميلانو، إيطاليا. ضمّ هذا الحدث 2500 شاباً من 120 بلداً جلبوا معهم الابتكار والإبداع والمواهب بغية تبادلها وتنمية مبادرات جديدة لإعادة تصميم مستقبل الأغذية والزراعة.
- 5- أظهر هذان الحدثان أهمية الإرث الغذائي للسكان الأصليين وأثبتا كيفية ارتباطه - من خلال تعزيز الاقتصادات المحلية - بالهوية الثقافية والتنمية المستدامة.

6- تستند المنحة إلى الأهداف الأربعة لسياسة تمويل المنح في الصندوق، وهي:

(أ) الترويج للنهج والتكنولوجيات الابتكارية لصالح الفقراء مع احتمال توسيع نطاقها لتحقيق أثر أكبر. يكمل المقترح المشروعات القطرية في الصندوق من خلال الابتكار واستخدام نموذج سلاسل القيمة الفريد والناجح والمعروف باسم Presidia، وتبادل المعرفة، وإرساء الشراكات، والانخراط السياساتي.

(ب) تعزيز القدرات المؤسسية والسياساتية للشركاء. تم تكريس المكون الثاني من هذه المنحة لتعزيز المؤسسي لشبكة Indigenous Terra Madre بحيث تشكل أداة للتمكين الاجتماعي والتعاون الثلاثي والتعاون بين بلدان الجنوب.

(ج) تعزيز استقطاب التأييد والانخراط السياساتي. من المتوقع أن تعمل شبكة Indigenous Terra Madre من خلال الأحداث والمنصات التي تنظمها عالمياً، كوسيط للتواصل واستقطاب التأييد والانخراط السياساتي.

(د) توليد المعرفة وتقاسمها لتحقيق أثر إنمائي. توليد منتجات معرفية واتصالات مرتبطة بالمشروعات، وتوزيعها على جميع أصحاب المصلحة. وسوف تيسر هذه العملية من خلال أحداث وحلقات عمل.

7- يتماشى المقترح أيضاً مع المجال الأول للأولوية الاستراتيجية من مذكرة التوجيه الاستراتيجي لتمويل المنح في الصندوق لعام 2017، وهي: حق السكان الأكثر ضعفاً في الوصول إلى الموارد- مع التركيز النشط على تعزيز وصول النساء والشباب والسكان الأصليين إلى الموارد. ويثبت هذا المقترح ما يلي:

(أ) بعد الخير العام الإقليمي/العالمي المتين، مع تبادل المعارف وتقاسم الفوائد عبر الأقاليم/البلدان مما يمكن مراكمته وتقديره بما يتعدى عملية قطرية واحدة.

(ب) إيصال المنتجات المعرفية والأحداث التي تضمن تبادل المعارف التي يتم توليدها داخل وخارج الصندوق، وتغذية التخطيط الاستراتيجي، والانخراط السياساتي العالمي والإقليمي، والبحوث وأنشطة المشروعات القطرية.

8- تم اختيار حركة الوجبة المتأنية مباشرة لهذه المنحة بموجب الفقرة 15(3) من سياسة تمويل المنح في الصندوق، لأنها تتمتع بكفاءة تقنية قوية في مجال التنمية الريفية، وتحترم قيمة الإرث الغذائي، كما سبق لها أن أحدثت أكثر من 500 من سلاسل القيمة المعروفة باسم Presidia حتى تاريخه. وإضافة إلى ذلك، تم اختيار هذا المشروع لأنه يستهدف المستفيدين في المناطق التي تغطيها مشروعات قروض الصندوق، وبذلك فهو يكمل عمل الصندوق الجاري. كما أن هذا المشروع يبني على التعاون الناجح بين حركة الوجبة المتأنية والصندوق الذي تعزز خلال السنوات السبع الماضية.

ثانياً - المشروع المقترح

- 9- إن المشروع المقترح يلائم منظور الأنشطة الأوسع الذي تنظمه حركة الوجبة المتأنية وتتفّده. إذ تربط شبكة Indigenous Terra Madre، على سبيل المثال، أكثر من 370 مجتمعاً من أكثر من 60 بلداً- مع تتوّع كبير في المجتمعات الأصلية والمنظمات من جميع أنحاء العالم- لتبادل المعارف المحلية والإقليمية الضرورية. ومنذ عام 2004، توسّعت شبكات حركة الوجبة المتأنية للسكان الأصليين وللشباب بطريقة ناجحة وبوتيرة سريعة جداً. ولقد ساعدت مساهمات الصندوق في الوصول أكثر لتشمل عدداً أكبر من المجموعات في المناطق التي تغطيها مشروعات الصندوق. كما شاركت عدّة مؤسسات وشركاء من القطاع الخاص¹ في تمويل المساهمة التي يقدمها الصندوق إلى أحداث حركة الوجبة المتأنية و Terra Madre.
- 10- يهدف هذا المشروع إلى البناء على نجاح المنحة الأخيرة التي قدّمها الصندوق إلى حركة الوجبة المتأنية وسوف يركّز على قيمة منتجات الإرث الغذائي من خلال نموذج سلسلة قيمة Presidia لخلق فرص اقتصادية للشباب من السكان الأصليين ومجتمعاتهم. وسيعمل المشروع على تعزيز شبكة Indigenous Terra Madre الحالية من خلال توفير الدعم المؤسسي ومن خلال بناء قدرات الشباب من السكان الأصليين ليصبحوا من عوامل توسيع نطاق نموذج Presidia، وللمشاركة بصورة نشطة في الجدل العالمي الدائر بشأن أنظمة الأغذية الخاصة بالشعوب الأصلية.
- 11- يقسم المستفيدون من هذا المقترح إلى مجموعتين أساسيتين من المستهدفين المباشرين:
- (أ) **الشباب من السكان الأصليين.** يعيش حوالي 300 شاب من شباب السكان الأصليين ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة في مجتمعات ضمن نطاق المشروعات التي يمولها الصندوق، وضمن شبكة Indigenous Terra Madre الأوسع نطاقاً.
- (ب) **مجتمعات السكان الأصليين.** تضم مجتمعات السكان الأصليين 500 منتجاً من السكان الأصليين من فقراء الريف حيث تعتبر فرص نجاح تنمية مشروعات Presidia التي تقوم بها حركة الوجبة المتأنية عالية.
- 12- يهدف المشروع إلى المساهمة بشكل كبير في استراتيجية توسيع النطاق من خلال الفوائد الفائضة التي ستحظى بها شبكة Indigenous Terra Madre الأوسع نطاقاً ومشروعات الصندوق. ولذلك يشمل المستفيدون غير المباشرين: (1) حوالي 5 000 مستفيد من المشروعات الاستثمارية الجارية للصندوق في خمسة بلدان على الأقل؛ (2) حوالي 10 000 شاباً من شباب السكان الأصليين بفضل الوصول إلى 20 بلداً على الأقل من خلال شبكة Indigenous Terra Madre.
- 13- وتتمثل مكونات المشروع على مدى 36 شهراً بما يلي: (1) إعطاء قيمة لمنتجات الإرث الغذائي من خلال نموذج Presidia؛ (2) تقديم دعم مؤسسي وبناء قدرات شبكة Indigenous Terra Madre؛ (3) إدارة المعرفة.

¹ المؤسسات: الاتحاد الأوروبي؛ وزارة السياسات الغذائية الزراعية والحريرية، إيطاليا، منطقة بيمونتي، مدينة تورينو، والمانحين من القطاع الخاص: مصرف Intesa San Paolo، وصندوق Christensen، ومؤسسة Lighthouse، وLavazza.

ثالثاً - النواتج/ المخرجات المتوقعة

- 14- ويكمن الهدف الشامل من المشروع في تمكين مجتمعات السكان الأصليين والشباب؛ وتحسين سبل عيش المستفيدين من خلال حماية إرثهم الغذائي والترويج له واحترام استدامة وصمود ممارستهم.
- 15- أما النتائج الأساسية ومخرجاتها ذات الصلة فهي:
- النتائج 1.** زيادة القيمة الاقتصادية لمنتجات الإرث الغذائي (الهدف: زيادة المداخل السنوية بمعدل 20 بالمائة).
- المخرج 1.1: إطلاق 5 منتجات جديدة من منتجات Presidia على الأقل لصالح السكان الأصليين، وتعزيز 5 منتجات أخرى على الأقل.
 - المخرج 2.1: إطلاق مشروعين رياديين لاختبار إصدار الشهادات/اللاصقات التشاركي لمنتجات السكان الأصليين
- النتائج 2.** تعزيز شبكة Indigenous Terra Madre وإثبات زيادة عدد أعضائها المشاركين في حوار السياسات (الهدف: ربط 100 مجتمع من مجتمعات السكان الأصلية على الأقل بشبكة Indigenous Terra Madre ومشاركتها في وضع السياسات واستقطاب التأييد بالإضافة إلى مجتمعات شبكة Madre Indigenous Terra الحالية).
- المخرج 1.2: تمّ التعزيز المؤسسي لشبكة Indigenous Terra Madre، وأعضاء الطابع الرسمي عليها وقيادتها من قبل هيئة رئاسية منشأة.
 - المخرج 2.2: تنمية قيادة وقدرة ما يقارب 300 شاباً من من شباب السكان الأصليين على الأقل من خلال الأحداث الإقليمية/الدولية والتدريبات/حلقات العمل/المبادلات.
- النتائج 3.** إعداد المعرفة المستندة إلى الدلائل ونشرها على نطاق واسع بشأن تقييم الإرث الغذائي بهدف تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية المهمشة.
- المخرج 1.3: جمع الاتصالات الداخلية/الخارجية بشأن تقدّم المشروع وإنجازاته ونشرها.
 - المخرج 2.3: إعداد موجزات سياساتية قصيرة ومنتجات معرفية لتوسيع النطاق وسهولة الوصول إليها.
 - المخرج 3.3: تنظيم اجتماعات ومؤتمرات تستهدف المؤسسات والمواطنين بصفتهم مستهلكين خلال الأحداث الإقليمية/العالمية.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

- 16- ستنفذ حركة الوجبة المتأنية هذا المشروع، بالتعاون مع الشبكات المحلية في البلدان المستهدفة على مدى ثلاث سنوات. وسيتم الترويج للتنسيق وإقامة الشبكات مع كيانات أخرى محلية وإقليمية ووطنية في هذه البلدان حيث تعتبر تعبئة المجتمعات وأصحاب المصلحة حاسمة لدعم استراتيجية المشروع واستدامته

المستقبلية بما يتعدى نهاية المشروع. كما وستولى أهمية إلى التنسيق مع مؤسسات رئيسية في كل بلد لضمان المشاركة والتقييد بالقوانين واللوائح القطرية ذات الصلة. ستتحمل حركة الوجبة المتأنية بصفتها الجهة المتلقية للمنحة مسؤولية تنسيق المشروع بالكامل، وتنفيذه المالي والتقني، بما في ذلك تنسيق أنشطة الرصد، والتقييم والمحاسبة.

17- وستتبع حركة الوجبة المتأنية المبادئ التوجيهية للمنح في الصندوق التي تشمل الإبلاغ المالي ومتطلبات المراجعة الخارجية للحسابات. وسيتولى مقر حركة الوجبة المتأنية الشؤون الإدارية ورصد متطلبات المانحين المشاركين في التمويل، كما سيعد خطط العمل السنوية والميزانيات ليوافق عليها الصندوق. أما طلبات الصرف فستستند إلى جدول زمني للمدفوعات متفق عليه سلفاً. وسيحدد لكل مشروع من مشروعات حركة الوجبة المتأنية مديراً للإبلاغ المالي وسيعمل عن كثب مع مدير المشروع وسيوفر له المشورة والدعم والرصد. وسيكون مقر الحركة مسؤولاً عن التخطيط المالي الشامل للمنظمة، وعن الإيفاء بالقواعد والأنظمة القانونية، والإدارة الكاملة للمدفوعات، وجمع الائتمانات، وإعداد التقارير المالية بما يتماشى مع الصيغ التي يطلبها الصندوق. وستخضع المنحة لإشراف سنوي من شعبة السياسات والمشورة التقنية مباشرة وبالتنسيق مع الشعب الإقليمية ذات الصلة. وستغطي التكاليف من ميزانية شعبة السياسات والمشورة التقنية.

خامساً - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

18- يقدر التمويل المشترك الحالي الذي وقّره حركة الوجبة المتأنية ومؤسسة Terra Madre وصندوق Christensen بحوالي 20 بالمائة من تمويل الصندوق (أي 261 900 دولار أمريكي) مما يجعل مجموع ميزانية المشروع 1 161 900 دولار أمريكي. ويتألف التمويل المشترك من أموال نقدية (أموال من المانحين) ومساهمات عينية توفرها حركة الوجبة المتأنية (التكاليف المتعلقة بالموظفين، والمكاتب والمباني الأخرى في إيطاليا وفي الخارج)، وكل ما يتعلق بالتكاليف الجزئية لتنظيم الأحداث العالمية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاتصالات، والخدمات العامة، والخدمات اللوجستية والتنظيم الإجمالي للمشروع.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون والجهة الممولة

المكونات	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. إعطاء قيمة لمنتجات الإرث الغذائي من خلال نموذج Presidia	550 800	75 500	626 300
2. تقديم الدعم المؤسسي وبناء قدرات شبكة Indigenous Terra Madre	172 400	144 600	317 000
3. إدارة المعرفة	134 300	41 800	176 100
4. المصروفات العامة	42 500	0	42 500
المجموع	900 000	261 900	1 161 900

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1. المرتبات والعلاوات	302 000	30 000	332 000
2. التكاليف التشغيلية	70 300	25 800	96 100
3. المستشارين	64 000	40 000	104 000
4. تكاليف السفر (بما فيها الفنادق)	92 200	62 600	154 800
5. المعدات والمواد	90 000	0	90 000
6. حلقات العمل	114 000	59 500	173 500
7. التدريب	125 000	44 000	169 000
8. المصروفات العامة	42 500	0	42 500
المجموع	900 000	261 900	1 161 900

سادسا - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق بغية تقديم تمويل جزئي لمشروع تمكين الشباب من السكان الأصليين ومجتمعاتهم من الدفاع عن إرثهم الغذائي والترويج له، منحة لا تتجاوز تسعمائة ألف دولار أمريكي (900 000 دولار أمريكي) إلى حركة الوجبة المتأنية على فترة ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives Hierarchy	Objectively Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions/Risks
Goal	To empower indigenous communities and youth and improve the livelihoods of beneficiaries by protecting and promoting their food heritage and upholding the sustainability and resilience of their practice.	<ul style="list-style-type: none"> Annual average income of beneficiaries is increased [Target: 20% average increase] ITM network is engaged in policy dialogue in at least 5 formal IP international/national policy platforms Presidia model developed is sustainable and is replicated among different stakeholders 	<ul style="list-style-type: none"> Interim and Final Reports Survey Reports 	<ul style="list-style-type: none"> No country-specific socio-economic shocks (A)
Outcomes	<ol style="list-style-type: none"> Increased economic value of food heritage. ITM network is strengthened and demonstrates an increase in number of members who contribute to policy dialogue Knowledge and evidence-based learning on how the valorization of food heritage contributes to improve marginalized rural communities' livelihoods produced and widely disseminated 	<ul style="list-style-type: none"> At least 500 beneficiaries report increase in economic status (20% average increase in annual incomes. Baseline values will be available at grant design stage.) At least 100 ITM network communities are connected and contribute to policy and advocacy in addition to existing ITM network communities Recommendations and lessons learned are shared and adopted by various stakeholders 	<ul style="list-style-type: none"> Project monitoring system (MEAL) Quantitative and qualitative evaluations of deliverables ITM network database 	<ul style="list-style-type: none"> All stakeholders are interested and committed (A) Suitable territories are identified during project start-up phase (A) Timely availability of financial resources to grant recipient (A)
Outputs	COMPONENT 1 - Valorization of food heritage products through the Presidia model			
	<p>Output 1.1. At least 5 new IP Presidia products are launched and at least 5 are reinforced</p> <p>Output 1.2. Two pilot projects testing participatory certification/labeling for IP products are launched</p>	<ul style="list-style-type: none"> At least 500 producers are identified, trained and receive technical support and 10 action plans are implemented 2 case studies are produced from pilot projects demonstrating potential for scalability 	<ul style="list-style-type: none"> Project monitoring system (MEAL) Trainings/Workshop/Progress reports Presidia protocol documents Presidium monitoring system Strategy paper on ITM network ITM network database Delegation list of participants to events Website portal and Google analytics tools ITM and youth-related publications and multimedia material (Almanac, newsletters, knowledge products etc.) Programme of regional events and international events (TM 2018) 	<ul style="list-style-type: none"> Communities and products meet the selection criteria for 10-12 Presidia (A) IFAD CPMs, IFAD local counterparts, indigenous peoples' organizations and project beneficiaries are interested in the application of Slow Food methodology (A) Potential conflict between ITM members during facilitation process (R) Active participation of target groups (A) Local and national institutions are non-obstructive and supportive to the processes involved (A) The dimension of Salone del Gusto/Terra Madre 2018 remains similar in terms of

			media outreach, visitors and programme as in previous editions.
	COMPONENT 2 - Institutional support and capacity building for ITM Network		
	<p>Output 2.1. ITM network is institutionally strengthened, formalized and led by an established governing body</p> <p>Output 2.2. Leadership and capacity is developed for at least 300 IP youth through regional/international events and trainings/workshops/exchanges</p>	<ul style="list-style-type: none"> • An ITM governing body is set up and functions together with key stakeholders (facilitators/partners) • At least 100 communities formally adhere to the ITM network • At least 300 IP youth receive training and actively contribute to ITM network activities • At least 3 regional events and 1 international event (Terra Madre 2018) are organized 	
	COMPONENT 3 - Knowledge Management		
	<p>Output 3.1. Internal/external communications on project progress and achievements is constantly assimilated and disseminated</p> <p>Output 3.2. Short policy briefs and knowledge products for scaling up are prepared and accessible</p> <p>Output 3.3. Meetings and conferences targeting institutions and citizens/consumers are organized during regional/international events (TM 2018)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Easy access to information by relevant stakeholders • Publications (4 case studies and policy briefs) • Constant communication through online and offline media • At least 1 conference in each regional/international event (TM 2018) • Meetings with IFAD staff and CPMs at the end of each project year 	
Key Activities	<p>Component 1</p> <ul style="list-style-type: none"> • Provide technical assistance for at least 10 Presidia • Pilot the valorization of 2 projects by testing participatory models of certification/labeling of indigenous products <p>Component 2</p> <ul style="list-style-type: none"> • Identify 10-20 facilitators to develop an ITM governance structure • Organize at least 3 regional events and 1 international event where workshops/trainings/exchanges are delivered to build capacity and leadership skills for 300 IP youth <p>Component 3</p> <ul style="list-style-type: none"> • Develop and disseminate knowledge/communication products based on findings and learnings through various electronic and non-electronic platforms, targeting institutional stakeholders, CSOs and the general public (communication products will be differentiated by targets) 	<p>Component 1</p> <ul style="list-style-type: none"> • 1 scoping study is shared among stakeholders • 5 new Presidia protocols are developed and 5 existing Presidia find new market channels • Publication on 2 tested pilot participatory certification/labeling models <p>Component 2</p> <ul style="list-style-type: none"> • ITM governance structures are designed by facilitators • Trainings/workshops/exchanges are documented <p>Component 3</p> <ul style="list-style-type: none"> • Publications on knowledge/communication products • Project findings are given dedicated space in the Terra Madre programme 	